

* أما الشاعر خليف النبل الخالدي من قبيلة بني خالد المعروفة فهو شاعر مشهور وقد أمضى جل حياته مع قبيلة عنزة وله قصائد في مدح بعض مشايخ عنزة التقيت به ونقلت عنه وقد تكرم فاهدي لي شريط مسجل بصوته من شعره ونشرت له عدد من القصائد في طبعة سابقة في أحد مؤلفاتي ومن شعره هذه القصيدة يمدح الشيخ عبدالعزيز الباشة شيخ قبائل بني خالد في الشمال فيقول :

يا عيال ياللي راكبين على كوم
وصية لشيوخ ما هي لهذلولم
تلفون بيت كنه الحيد مزموم
عبدالعزيز الهيلعي ناطح الروم
الجوهر المكنون مسقى ومسموم
تلقون عنده جالسين على الدوم
قولوا لهم لا يا فزع كل مذيوم
أنتم لنا شيخان مبطي إلى اليوم
أنتم ذرانا يا ذرى كل مهموم
أنتم مقر الجود وكلن له اسلوم
عاداتكم بالجود والرزق مقسوم
عبدالكريم الباش تدعي به القوم
وقال خليف النبل الخالدي يمدح الشيخ
البارحه مضيت ليلى تفاكير
مالي على تنويم عيني مقادير
خلاف ذا شديت هجن مجاسير
يرعن زهر نوار عشب المعاصير
وامرودمات دفوفهن كالقناطير
لوحوا عليهن يا حماة الغنادير
خوذوا عليهن يالانشاما مشاوير
وإلى لفيتوا بيت ريف الخطاير
فنجال يقنع شاربينه عن المير
عندابن مرشد ريحوهن عن السير

توقفوا يا عيال عندي وصيه
زمول التخوت شبولة الشومريه
بيت الصخى بيت النداء والحميه
على الزعامه دون كل البقيه
بتار قصاص العظام القويه
عيال ناصر دوم مثل الحنيه
عوق الخصيم اليازما وزاد غيه
وأنتم ذرانا بالبيوت الذريه
وأنتم لنا ترسون في كل هيه
واعلومكم بالجود ما هي خفيه
متوارئين الطيب ما هو حذيه
وأبو الهدى الحلحيل راعي التكيه
راكان بن مرشد شيخ قبيلة السبعة
عيوني لذيذ النوم ما يقبلنه
كليت أحاول نومها بدون فنه
وامضريات للسرى يبخنه
الياما كمل مرباعهن ما اقصرنه
حيل وثلاث سنين ما لافخنه
بستر الولي مقصودهن يوصلنه
أن ما اهرفن بالدرب ما يقطعنه
عنده تنال انفوسكم ما بغنه
قبلي فهد بالفايته قال عنه
لأذن بحماه وزابنات نصنه